

81- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا سامي حياكم الله - [00:00:38](#)

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله احبتنا الكرام واهلا ومرحبا بكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة - [00:00:57](#) اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول دخلت مسجد طريق وانا على رحلة وادركت الركعة الاخيرة من العصر فهل اصلي ركعتين او اتم اربعا؟ لاحتمال كون الامام مقيما وهل يختلف الحكم اذا كان في مسجد الحي وادركت الجماعة - [00:01:12](#)

الثانية حيث ان غالب المصلين مقيمون اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:33](#)

المسافر اذا دخل مع جماعة يصلون وقد ادرك الركعة الاخيرة معهم ولا يدري هل هم ممن يتم الصلاة او يقصد الصلاة يقول المسافر اذا اتم في جماعة فلا يخلو من ثلاث حالات - [00:01:48](#)

الحالة الاولى ان يعلم ان الامام مسافر ويقصر فله ان يقصر الصلاة والحل الثاني ان يعلم ان الامام مقيم او مسافر واتم الصلاة الواجب عليه ان يتم الصلاة والحالة الثالثة - [00:02:10](#)

ان يجهل او ان يشك في الامر فهنا يبني على القرائن والدلائل فاذا كان هذا المسجد مسجد طريق يسلكه المسافرون الاصل في ذلك انهم يقصرون الصلاة فحينئذ يقصر الصلاة واما اذا كان هذا المسجد في بلد - [00:02:29](#)

فانه يجب عليه ان يتم الصلاة هذا هو التفصيل فيما يتعلق بصلاة المسافر اذا اتم بامام يجهل كونه يقصر الصلاة او يتم الصلاة اذا تم من يصلي العشاء بمصلي المغرب وكلهم مسافرون هل يقصر في مثل هذه الحالة؟ اذا اتم من يصلي العشاء - [00:02:56](#)

بمن يصلي المغرب فالأفضل والاكمل ان يصلي اربع ركعات بمعنى ان الامام في صلاة المغرب اذا سلم فحينئذ يقوم ويأتي بركعة وهذا احوط وابراً لزمته ويجوز له في هذا الحال - [00:03:22](#)

يجلس للتشهد الاول اذا جلس الامام للتشهد الاول بحيث لا يقوم معه في الركعة الثالثة وينتظر تسليمه ويجوز له ايضا ان يسلم من ركعتين وعلى هذا فاذا صلى المسافر العشاء خلف من يصلي المغرب - [00:03:42](#)

فله ثلاث حالات الحالة الاولى ان يصلي اربع ركعات. بمعنى ان الامام اذا سلم من صلاة المغرب قام هذا المسافر واتى بركعة رابعة

فتكون صلاته تامة والحال الثانية ان الامام اذا جلس للتشهد الاول - [00:04:06](#)

جلس معه فاذا قام للثالثة لم يتابعه وجلس ينتظر تسليمه فيسلم معه والحالة الثالثة ان الامام اذا جلس للتشهد الاول تشهد معه ثم سلم لنفسه احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخ سامي. ايضا من الاسئلة هذا السؤال يقول هل اخذ لقاح كورونا الجرعة الثانية او

اه تفطر صيام التطوع مثل الخميس والاثنين والايام البيض الحقن التي تفطر الصائم هي التي تقوم مقام الاكل والشرب بحيث يستغني بها الانسان عن الاكل والشرب اما ما لا يقوم مقام الاكل والشرب - 00:04:51

وانما يكون علاجاً فانه لا يفطر الصائم ولا يؤثر على صيامه احسن الله اليكم. ايضاً هذا سائل يقول صليت مع الامام صلاة الظهر ادركت معه ثلاث ركعات فاتتني ركعة والامام في الركعة الاخيرة بالنسبة له سجد سجدة واحدة وسبح الناس به فلم يجب لا اعرف هل هو عمد او لم يسمع - 00:05:09

اكمل الصلاة وسلم ونبهه الناس والجماعة بعد السلام فسجد وتشهد وسجد سجود السهو وآ سلم اما انا فلم اسلم معه السلام الاول حيث جلست حتى نبهه الناس فلما سجد بعد السلام اكملت معه حتى سجد السهو ثم اكملت الركعة المتبقية - 00:05:34
فهل صلاتي صحيحة الجواب صلاتك صحيحة هذا الامام الذي ترك السجدة الثانية من الركعة الاخيرة ثم تشهد وسلم ثم نبهه من خلفه على نقصه كان الواجب عليه بل الواجب عليه ان يرجع - 00:05:55

ويجلس ثم يأتي بهذه السجدة التي تركها ثم يجلس ويتشهد ويسلم ولا يعتد بتشهد الاول بان من شرط اجزاء التشهد ان يكون بعد السجدة الثانية وهو قد اتى بالتشهد بعد السجدة الاولى - 00:06:16
وكونك انت لم تسلم معه فعليك صحيح لان الامام حينما سلم من الصلاة سلم في موضع لا يصح فيه ان يسلم الحاصل ان هذه الصلاة صحيحة بالنسبة لك احسن الله اليكم شيخ وبارك الله فيكم. ايضاً هذا سؤال يقول باعته ما هو افضل شيء اقدمه لابي بعد مماته ولكم جزيل الشكر - 00:06:36

افضل امر يقدم للانسان سواء كان من الاحياء او الاموات هو الدعاء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده - 00:07:02
او ولد صالح يدعو له فافضل ما يقدمه الانسان لوالده ولوالدته هو الدعاء ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما - 00:07:22
فقال نعم الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما وسيلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما وارشد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ارشده الى امور خمسة يفعلها - 00:07:43

حيث يكون باراً بوالديه بعد موتهما الاول والثاني هو الدعاء لهما والاستغفار فيكثر من الدعاء اللهم اغفر لهما اللهم ارحمهما اللهم ارفع درجاتهما ونحو ذلك وثالثاً انفاذ عهديهما فاذا عهد - 00:08:05
بوصية او نحوها فانه ينفذها ولا يتوانى او يتأخر في ذلك ولهذا قال الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله السميع العليم فاذا كان هذا الوعيد في من بدل - 00:08:28

فكيف بمن لم ينفذ اصلاً والرابع صلة الرحم التي لا توصل الا بهما سيصل الرحم الذي لا يوصل الا بهما اي الذي كان ابواه سبياً في اتصالهم اعمامه وعماته واخواله وخالاته - 00:08:47

والخامس من الامور التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم اكرام صديقهما فاذا كان لابيک صديق فانك تكرمه واذا كان لامك صديقة فانك تكرمها واکرام صديق ابيک وامك من برك بوالديک بعد موتهما - 00:09:12
احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ يوجد لدي مبلغ من المال كان وقفاً لماء في مسجد وبعد جائحة كورونا رفعها الله منع جلب المياه الى المسجد - 00:09:33

والسؤال يقول هل استطيع ان اصرفه لمصلحة اخرى؟ غير المسجد ام يبقى المال عندي حتى يرفع الله هذه الجائحة وتعود المياه الى المساجد؟ علماً ان هناك مشروع اخر للمسجد وهو توصيل كهرباء من مولد خاص عند انقطاع الكهرباء - 00:09:48
فهل اصرف المبلغ المذكور لهذا المشروع؟ ام ماذا افعل افيدوني؟ جزاكم الله خيراً ما دام ان هذا المبلغ قد خصص للماء في هذا المسجد وان الماء منع في هذا المسجد فترة محدودة - 00:10:04

فانك تنتظر حتى يزول هذا المنع ثم تصرف هذا المبلغ في الماء لهذا المسجد ولا يجوز ان تصرفه لغيره ما دام يرجى عود الامر الى هذا المسجد اما اذا قدر - [00:10:20](#)

ان هذا المسجد لا يمكن ان يصرف الماء اليه لسبب من الاسباب فان هذا المبلغ يصرف ثمنه في مثله في غيره من المساجد والحاصل ان هذا المبلغ يجب صرفه على هذا المسجد - [00:10:38](#)

وينتظر حتى يزول المنع ويرتفع هذا الوباء ثم يصرف هذا المبلغ في ما جعل له في هذا المسجد. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ - [00:10:56](#)

ما السنة في السلام بعد التشهد الاخير. هل اسلم ووجهي متجه الى القبلة ثم التفت يمينا؟ ام لا التفت الا بعد ان انهي جملة السلام الذي جاءت به السنة ان ابتداء السلام مع ابتداء الالتفات - [00:11:11](#)

يبتدأ السلام مع ابتداء الالتفات اي انه يسلم ملتفتا ويقول السلام عليكم ورحمة الله ملتفتا هذا هو الذي جاءت به السنة وذهب بعض اهل العلم الى انه يقول السلام عليكم وهو مستقبلا للقبلة - [00:11:31](#)

ثم يلتفت ولكن هذا لا دليل عليه وانما دلت السنة على ما سبق وهو ان يكون ابتداء السلام مع ابتداء الالتفات سواء كان ذلك في السلام عن يمينه في السلام عن شماله - [00:11:51](#)

احسن الله اليكم. هذا ايضا سائل شيخنا يقول انه الان في مكة ويسر الله له تصريح بالعمرة ويقول من اين يحرم من الفندق ومن التنعيم ام من اين اه من اراد العمرة وهو في مكة فانه يجب عليه ان يخرج الى الحل - [00:12:10](#)

سواء كان ذلك من التنعيم من عرفة ام من غير ذلك من الحل ودليل ذلك ان عائشة رضي الله عنها لما طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم العمرة امر اخاها عبدالرحمن - [00:12:30](#)

فقال له اخرج باحتك من الحرم هل تهل بعمرة الواجب على من اراد العمرة ان يخرج خارج حدود الحرم اما من التنعيم واما من عرفة واما من سائر الحل خارج حدود - [00:12:47](#)

حرم مكة واما بالنسبة في الحج فان الاحرام يكون من مكة فمن اراد الحج فانه يحرم منها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:13:05](#)

ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة يعني حتى اهل مكة من مكة في الحج واما في العمرة فلا بد ان يخرج الى الحل لاجل ان يجمع بين الحل والحرم - [00:13:27](#)

في نسكه. نعم. احسن الله اليكم. هذا ايضا سائل شيخ سامي حفظكم الله الاخ عمار من اليمن يقول شخص لا يصلي بالكلية نصحته مرة قال ان شاء الله ساصلي ولم يصلي فهل يجوز لي مجالسته واذا اعطاني شيئا من المال هل اخذه - [00:13:44](#)

ترك الصلاة كفر مخرج عن الملة والعياذ بالله وقد دلت الأدلة من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اقوال الصحابة على كفر تارك الصلاة - [00:14:02](#)

ولو كان تركه لها تهاونا وكسلا قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين مفهوم الآية انهم اذا لم يقيموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين - [00:14:20](#)

ولا تنتفي الاخوة الدينية الا بفعل مكفر ولهذا اثبت الله تعالى الاخوة بين الطائفتين المقتلتين في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:14:40](#)

فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة واما السنة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:15:02](#)

وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال عبدالله بن شقيق رحمه الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون من الاعمال شيئا تركه كفر سوى الصلاة - [00:15:18](#)

وقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة الواجب عليك ان تناصح هذا الرجل وان تخوفه

بالله عز وجل وان تبين ما يترتب على تركه للصلاة - 00:15:36

من العقوبات الدنيوية ومن العقوبات الآخروية لقوله عليه الصلاة والسلام من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا لجة. وحشر مع فرعون وقارون وهامان وابي ابن خلف - 00:15:55

اما في ما يتعلق بمجالسته ونحو ذلك فانت تنظر في ذلك الى المصلحة فان كان في مجالسته مصلحة شرعية وكنت ترجو ان يهديه الله عز وجل على يدك جالس عليك ان تبذل ما تستطيع له من النصيحة - 00:16:14

واما اذا لم يكن هناك فائدة من مجالسته فلا تجالس. لانه ربما اثر عليك وعلى دينك احسن الله اليكم هذه ايضا سؤال من احدي الاخوات تقول ما حكم ان يقول الزوج لزوجته لن اتزوج عليك وهو ينوي خلاف ذلك فقط حتى يرضيها وتستقر الحياة - 00:16:36

الجواب هذا من الكذب والواجب على الانسان ان يكون صريحا صادقا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حيكونوا صادقين مع الله باخلاص العبادة له - 00:16:58

وكونوا صادقين مع رسوله بصدق المتابعة وتجريدها للرسول صلى الله عليه وسلم وكونوا صادقين مع عباد الله بان تخبروهم بما يطابق الواقع فكون الزوج يعد زوجته الا يتزوج عليها ثم يتزوج عليها نقول هذا من اخلاف الوعد - 00:17:15

ومن صفات المنافقين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف - 00:17:37

احسن الله اليكم نختم ايضا بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله تقول السائلة ما حكم ان تطلب الزوجة الطلاق من زوجها اذا تزوج عليها لما تجده من ضرر نفسي لا تطيق تحمله - 00:17:54

لا يجوز للمرأة ان تطلب من زوجها الطلاق من غير سبب شرعي ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة طلبت الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة - 00:18:07

اما اذا كان طلبها للطلاق لسبب شرعي او لسبب نفسي وهو انها لا تطيق ان تبقى مع هذا الزوج وله ذرة وحاولت ان تصبر نفسها ولكنها لم تستطع. ذلك فلا حرج عليها حينئذ ان تطلب الطلاق - 00:18:22

ولكن ليكن الطلاق هو اخر الحلول فيما يترتب على الطلاق من ازالة مصالح النكاح ولما يترتب عليه من تشتت الاسرة ولا سيما الاولاد فاذا قدر انها لا تستطيع نفسيا ان تبقى مع هذا الرجل - 00:18:46

وحاولت وجاهدت نفسها ولكن لم تستطع فلا حرج عليها حينئذ ان تطلب منه الطلاق لان هذا سبب شرعي ونفسي. نعم في هذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء شكر الله - 00:19:07

قوله ووفقه وسدده واعانه وشكر الله لكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. لمن اراد - 00:19:29

طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث سؤاله عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية لكم مستمعينا الكرام لحسن متابعتكم وحتى الملتقى بكم. في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:42

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:02